مراجعـــــة

اللغة العبرية

الجزء الثاني

OPPO A54 · ©SaFa☘️💙
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢١:٠٢

Scanned by TapScanner

الإصحاح الأول من سفر يشوع

الفقرة الأولى :

מות מֹשֶׁה موت موسى

(מות) : مصدر الفعل الأجوف **מֵת יָמוּת** ، يقابله لفظا ومعنى الفعل العربي مات - يموت .

(מֹשֶׁה) : وراء هذه التسمية آراء عديدة نذكر منها :

1- موسى : عبري على زنة اسم الفاعل من الجذر العبري **מָשָׁה** بمعنى : انتشل ، أنقذ من الغرق ، والمبني المجهول **נִמְשָׁה** والمزيد بالهاء **הִמְשָׁה** ويفسر ذلك علماء التوراة بأن اسم الفاعل(מֹשֶׁה) يعني : نشيل الماء ، جاء في سفر الخروج " ودعت اسمه موسى ، وقالت : إني انتشلته من الماء " 10/2
والأمر مردود من الناحية اللغوية ، فهو غير سليم لأن اسم الفاعل هنا يعني الناشل لا المنشول ، ولم تستعمل العبرية اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول ، وإن جاز هذا في العربية .
أمر أخر : كيف عرفت ابنة فرعون اللغة العبرية ، والمنطق يقول أنها لا تتكلم إلا اللغة السيادية (لغة السادة) وإن عرفت العبرية

2- (מֹשֶׁה) اسم الفاعل حقيقة في العبرية معناه الذي قام بانتشال بني إسرائيل من عبودية فرعون .
والسؤال : كيف عرفت ابنة فرعون هذا الأمر ؟ فهي بالتأكيد لا تعلم الغيب .

3- التسمية (موسى) جاءت من اللغة المصرية القديمة منحوت من الجذر الثلاثي (م س ي) بمعنى : ولد ، ولادة ، وهذا ما استقر عليه علماء اللغة في نطق الأسماء الأعلام المختومة بالمقطع (مس) كما في تحتموس التي قالوا : إن أصلها (تحوت .... موس) أي ولد تحوت ، وليد تحوت .

4- قيل في تفسير(מֹשֶׁה) إنه اسم مكون من قطعتين أولهما يعني الماء ، والثاني يعني الشجر ، وهما يمثلان المكان الذي وجد فيه .
وهذا افتراض لامبرر له ، فهم رأوا أن كلمة " مو " القبطية تعني ماء ، وأن " شا " تعني الشجر ، فخمنوا أن التابوت الذي وجد فيه موسى كان بين الماء والشجر .

5- القرآن الكريم أتى بلفظ " موسى " أقرب مايكون إلى نطقه في اللغة المصرية القديمة ، كما أن معنى الابن موجود في سياق الآيات القرآنية التي تتحدث عن موسى عليه السلام : (قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ...) طه / 94 . وهذا الأقرب للصواب .

יְהוָה : يهوه ، اسم اخر للرب عند بني إسرائيل

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢١:٠٣

Scanned by TapScanner

- لا ينطق اليهود بهذه الصيغة (يهوه) بل ينطقونها (ادوناي) **אֲדוֹנָי**
- وهو أقدم من אֱלֹהִים

יְהוֹשֻׁעַ : يشوع بن نون ؛ فتى موسى عليه السلام .

وقد ورد اسم يشوع في العهد القديم بصور ثلاثة على النحو التالي :

الصورة الأولى : הוֹשִׁיעַ مصدر الفعل יָשַׁע ؛ أي : نجا ، خلص ، بعد تعديته بالهاء فيكون المعنى : تخليص ، إنجاء ، والمراد أن هذا النبي فيه خلاص ونجاء ، وهذه التسمية لم يرتضها موسى لفتاه .

الصورة الثانية : יְהוֹשֻׁעַ هي الموجودة معنا في النص والتي ارتضاها موسى اسما لفتاه ، وهي مكونة من مقطعين ، هما : (יְהוֹ) الذي هو اختصار لاسم الله عز وجل في العبرية (يهوا) و (שׁוּעַ) مصورة الدر بمعنى الخلاص والنجاة ، فيكون معنى هذا التركيب المزجي " الله خلاص ونجاء " وكان موسى عليه السلام أراد تنبيه شعبه إلى أن الله هو الفاعل في هذا الخلاص وليس النبي المختار لديهم

الصورة الثالثة : اسم فتى موسى " يشوع " وهي اختصار للصورة الثانية ، كما يقول علماء العبرية ، ولذا أطلق على اسم المسيح عيسى عليه السلام بعد نحو ثلاثة عشر قرنا ، ليكون معناه : الله مخلصه ومنجيه .

מְשָׁרֵת : خادم

- اسم الفاعل من الفعل المضعف שָׁרַת

الفقرة الثانية :

עַבְדִּי : عبدي ، اسم مفرد مذكر עֶבֶד مضاف إلى ضمير المتكلم

- اسم سيجولي يجمع على עֲבָדִים عبيد .
- يتفق مبنى ومعنى مع كلمة عبد في العربية

קוּם : قم ، فعل الأمر من الفعل الأجوف **קָם** **יָקוּם** قام يقوم

עֲבֹר : اعبر

- صيغة الأمر من الثلاثي المجرد עָבַר بمعنى عبر
- والمستقبل منه مضموم العين יַעֲבֹר يعبر
- تقابل لفظا ومعنى " عبر " في العربية .

PPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١

Scanned by TapScanner

הַיַּרְדֵּן : نهر الاردن

הָעָם : الشعب

- أداة التعريف شكلت بالقامص لدخولها على حرف حلقي هو العين المشكلة بالقامص .
- وكلمة **עָם** تعني : شعب ، قوم ، أمة .
- وفي العربية العم : الجماعة الكثيرة
- وتجمع **עַמִּים** و **עַמָּמִים**

הָעָם הַנִּבְחָר : الشعب المختار

הָעָם הַסֵּפֶר : شعب التوراة (أهل الكتاب)

אֲשֶׁר : اسم موصول للمذكر والمؤنث ، وللمفرد والجمع وللعاقل وغيره ، بمعنى : الذي

אָנֹכִי : صيغة ضمير المتكلم القديمة في العبرية

נֹתֵן : معطي ، صيغة اسم الفاعل مفرد مذكر من الفعل الثلاثي נָתַן

לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל : لبني إسرائيل

- **בן ابن تجمع على בָּנִים**
- **יִשְׂרָאֵל** : إسرائيل ، وهي شهرة يعقوب بن إسحاق عليهما السلام ، والسبب في تسمية يعقوب بإسرائيل – كما زعمت التوراة – أن الله سخر له أحد الملائكة لمغالبته فثبت يعقوب ، وقدر عليه بإذن الله ، تحقيقا لوعد الله له وسماه (يسرائيل) بمعنى القادر بالله ، لأنه غالب الملك وقدر عليه ، وهي مكونة من جزء ين هما (يسرا ... ايل) .
- وجاء في المعاجم العبرية (יָשָׁר) بمعنى عدل ، و(אֵל) الله ، فتكون لفظة יִשְׂרָאֵל بمعنى : عدل الله .

الفقرة الثالثة :

מָקוֹם : مكان

תִּדְרֹךְ : تطأ

- صيغة المستقبل من الفعل الثلاثي דרך .
- الاسم דֶּרֶךְ معناه طريق ، وهي تقابل كلمة " درك " في العربية ، هي من الكلمات التي تذكر وتونث في اللغتين .

OPPO A54 ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢١:٠٤

Scanned by TapScanner

כף רגְלְכֶם : باطن اقدامكم

- כף : كف ، وحين تضاف إلى كلمة רֶגֶל ، فهي تعني : باطن الرجل .
- רגְלְכֶם : جمع مضاف لضمير المخاطبين כֶּם

דִּבַּרְתִּי : صيغة الماضي من الفعل المضعف דִּבֵּר ، أي : " كلّم ، حدّث " في حالة الإسناد إلى ضمير المتكلم תִּי

- المجرد الثلاثي منه דָּבָר
- تقابل لفظا في العربية " دبر الحديث عن فلان " : حدث عنه بعد موته .

الفقرة الرابعة :

מֵהַמִּדְבָּר : من الصحراء

מִדְבָּר : صحراء

- ومنه דֶּבֶר مرعى
- قريب منه في العربية كلمة " دبر " التي تقال لآخر الأمر ، وأصله ما أدبر عنه الإنسان ، وتلك طبيعة الصحراء ، وحال الإنسان منها .

לְבָנוֹן : لبنان

- مأخوذة من לָבָן أبيض ، وسميت لبنان بهذا الاسم للثلوج التي تتساقط عليها ، أو لحجارتها البيضاء المتوفرة في جبالها العالية .

סֵפֶר לָבָן : كتاب أبيض .

נְהַר פְּרָת : نهر الفرات

הַחִתִּים : الحيثيون

וְעַד: وحتى

הַיָּם : البحر ، وهاء التعريف مشكلة بتشكيلها الأساس بالباتح مع تشديد الحرف التالي لها .

- وفي العربية " اليم " : البحر .

גְּבוּלְכֶם : حدودكم

- **المفرد גְּבוּל " حد " مضاف إلى ضمير المخاطبين כֶּם**

PRO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٤:٣٢

Scanned by TapScanner

الاصحاح الأول من سفر التكوين

احداث اليوم الاول :

الفقرة الأولى:

בְּרֵאשִׁית: في البدء، في البداية.

الكلمة هنا بدأت بحرف النسب **ב** وهو مشكل بتشكيله الأساسي، وهو السكون الناقص.

وكلمة **רֵאשִׁית** تعني بداية، وهو اسم مونث انتهي بعلامة التأنيث (**ית**)، المذكر له **רֵאשׁ** بمعنى رأس، بداية، أساس.

وبين الكلمتين العربية (رأس)، والعبرية (**ראש**) تشابه لفظي، واتفاق في المعنى، والذي حدث في العبرية هو تطور صوتي عام بين اللغتين: فالهمزة العربية سهلت نطقا في العامية فصارت «راس»، والألف العربية (الفتحة الطويلة) تتحول إلى ضمة طويلة في العبرية، كما في **לא** التي تعني «لا»، وكذلك السين العربية تتحول إلى شين في العبرية، تجد هذا في كثير من الكلمات:

לָשׁוֹן لسان، **שֶׁמֶשׁ** شمس، **שׁוּק** سوق.

בָּרָא خ فعل ماض مهموز اللام، يقابله في العربية «برأ» لفظا ومعنى، والذي حدث في العبرية أن الهمزة سهلت؛ فطالت فتحة الراء من بتاح إلى قامص، وهذا يحدث لدى المتكلم

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢١:٠٤

Scanned by TapScanner

العربي لو قال: «فلان برا القلم». ولكن هذه الهمزة تعود نطقا عند اتصال الفعل بالضمائر، كان تقول: בָּרְאוּ خلقوا.

אֱלֹהִים: لفظ الجلالة في العبرية. والاسم هنا على صورة الجمع للتعظيم؛ لأن اليهود كانوا يوما ما يعبدون آلهة متعددة، فلما اهتدوا لفكرة التوحيد، سموا الإله الواحد بصيغة الجمع للدلالة على أن الإله يجمع كل قوى الآلهة.

ومفرد هذا الجمع مستعمل في العبرية كذلك، هو **אֱלוֹהַ** التي تقابل لفظا ومعنى كلمة «إله» العربية. وهذا يذكرك بالتطور الصوتي المعروف بين اللغتين؛ فالعربية تميل إلى استخدام الفتحة الطويلة والعبرية تميل إلى استخدام الضمة الطويلة ثم زادت العبرية الفتحة المستعارة تحت الهاء من أجل إظهارها في النطق.

أما اللغة العربية فقد نحت منحى آخر حين زادت أداة التعريف على الكلمة فصارت: «الإله»/ ثم سهلت الهمزة؛ فجاءت الألف بين لامين، وهي ثاني ساكنين، فحذفت فصارت الكلمة، «الله».

وهذه الكلمة في جميع اللغات السامية مشتقة من **אֵל** بمعنى القوة والقدرة في العبرية: الإل: الربوبية، والأصل الجيد، واسم الله تعالى، وكل اسم آخره «إل» أو «إيل» فهو مضاف إلى الله تعالى، كان تقول: «جبريل، إسرافيل، ميكائيل، عزرائيل».

وتزيد اللغة العربية الميم على نهاية اسم الجلالة، فيقال: «اللهم»، وقد رأى النحاة العرب أن الميم التي تلحق لفظ الجلالة هي عوض عن حرف النداء، ويرون أنه لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه، وشذ في نظرهم قول الشاعر:

إني إذا ما حادث ألما أقول: يا اللهم يا اللهما

وهناك أراء تقول: إن علامة جمع المذكر في **אֱלֹהִים** يقابلها الميم في كلمة (اللهم) العربية.

אֶת - הַשָּׁמַיִם السموات الكلمة الأولى **אֶת** علامة المفعولية، وهي تسبق المفعول به المعرف في العبرية، ولم تأت مع المفعول به النكرة إلا في شواهد قليلة جدا في العهد القديم. والتشكيل الأساسي لها «الصيريه»، والتي تتحول إلى «سيجول» عند وجود شرطة «المقيف» تالية لها، واقعة بينها وبين المفعول به.

وهذه الكلمة يقابلها في العربية كلمة (إيا) غير أن (إيا) في العربية لا تظهر قبل الاسم الظاهر إذا وقع مفعولا، بل تظهر قبل الضمير فنقول: «إياك، إياه، إياي». أما **אֶת** فتسبق الاسم المعرفة الظاهر أو الضمير، وتتحول إلى **אוֹת** عند دخولها على الضمير، مثال **שָׁאַל אוֹתוֹ** = **שְׁאָלוֹ** سأله.

PO A54 · ©SaFa 💙
٢٠٢٢/٠٦/١١

Scanned by TapScanner

أما الكلمة الثانية فهي الاسم المعرف **הַשָּׁמַיִם**، ومعناها السموات. فالهاء للتعريف وهي مشكلة بتشكيلها الأساسي وهو الباتح مع تشديد الحرف التالي لها ما لم يكن حلقيا.

و**שָׁמַיִם** جاءت في صورة المثنى، منتهية بالياء المشكلة بالحيريق، وقبلها الباتح، والميم، وهي علامة التثنية تقابل النون العربية المسبوقة بالفتحة. ونجد بنية الكلمة العربية «سماء» قريبة اللفظ والمعنى من الكلمة **שָׁמַיִם**.

ويرى العلماء أن السين العربية تقابل الشين العبرية، وكلتاهما دخلت على كلمة ماء **מַיִם** ويكون المعنى: الذي يتسبب في الماء، الذي يهب الماء. وتجيز العربية إطلاق كلمة السماء على المطر كما في قوله تعالى: «يرسل السماء عليكم مدرارا».

וְאֵת הָאָרֶץ والأرض.

واو العطف هنا مشكلة بتشكيلها الأساسي، وهو السكون الناقص. و **אֵת** أداة المفعولية الداخلة على الاسم المعرف.

ويبقى المعطوف وهو **הָאָרֶצ** وهو معرف بالهاء المشكلة بالقامص، لدخولها على الاسم المبدوء بحرف حلقي لا يقبل التشديد، وهو الألف فعوض عن التشديد بإطالة حركة التعريف من بتاح إلى قامص.

وكلمة **אֶרֶץ** معناها «أرض». وبينهما تشابه لفظي؛ فالضاد العربية كثيرا ما تقابل بالصاد في العبرية، مثل: **צָחַק** «ضحك». أما التشكيل: فالأصل فيه ما هو موجود في العربية؛ بدليل أن الكلمة العبرية تعود إلى أصلها عند الإضافة، يقال: **אַרְצִי** أي: أرضي.

وكلمة **אֶרֶץ** من المؤنثات السماعية التي يظهر تأنيثها من خلال الجمع أحيانا، كما في العبرية **אֲרָצוֹת** أو التركيب العربي، كأن تشير إليها فتقول: «هذه أرض واسعة».

الفقرة الثانية :

הָיְתָה: كانت، فعل ناقص في العبرية، مسند إلى الغائبة المؤنثة، الماضي الغائب منه **הָיָה**: كان، جرى، صار. والمقابل اللفظي لها في العربية: هوى، سقط، حدث، وقع.

وعند إضافة علامة التأنيث العبرية (ה) سيصبح الفعل **הָיְתָה**، وعندئذ يصعب النطق بهذه الهاءات؛ لذلك تقلب الهاء الأخيرة تاء قبل إضافة علامة التأنيث، فيقال: **הָיְתָה**.

ومن المعلوم هنا أن الحرف الأول مشكل بالقامص، وعلى يساره وضع كخط رأس صغير يسمى: «الميتج» وظيفته منع نطق القامص ضمة لوقوع السكون بعده، وهذا ما نقرؤه في كلمة **חָכְמָה** «حكمة»، وهذا ما نفاه «الميتج» الموجودة في الكلمة، مما جعلنا ننطق القامص فتحة

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢١:٠٦
Scanned by TapScanner

طويلة بعده السكون الناقص.

תֹהוּ וָבֹהוּ : خراب وفقر.

هاتان الكلمتان بينهما ترادف في المعنى. ولذا ربط بينهما حرف العطف المشكل بالقامص؛ فهما تصفان الأرض قبل التكوين والخلق. فالكلمة الأولى **תֹהוּ** تعني «الخراب، الصحراء، العدم»، وهي تتقابل لفظيا مع كلمة (التيه) في العربية والتي تعني الصحراء التي لا علامة فيها يهتدي إليها لخرابها. وهي من الفعل **תָּהָה** بمعنى: «خلا، اندهش، صعق.

ومن الملاحظ أن التاء في الكلمة الأولى **תֹהוּ** خلت من نقطة الإعجام؛ لشدة ارتباطها بما قبلها، فأصبحت التاء كأنها في وسط الكلمة، ولم تسبق بسكون تام.

أما الكلمة الثانية **בֹהוּ** فهي تعني: «فضاء، فراغ، خواء»، ويقابلها لفظا ومعنى «البهو» في العربية، وهو «الفضاء المتسع» أمام البيت، وهي مأخوذة في العبرية من **בָּהָה** بمعنى «هدأ، سكت، خلا، أقفر».

ولنتأمل تركيب هذه الجملة العبرية السابقة:

וְהָאָרֶץ הָיְתָה תֹהוּ וָבֹהוּ

سنجد أن هذه الجملة حالية، رابطها الواو في البداية، وهذه جملة اسمية مكونة من المبتدأ **הָאָרֶץ** والخبر **תֹהוּ**، وبينهما الفعل المساعد **הָיְתָה**، وهذا تأثر من اللغات الأخرى التي اختلط بها اليهود؛ فالتركيب القديم للجملة الاسمية يخلو من الفعل المساعد الرابط؛ يقا :

חַסֶּפֶר יָפֶה الكتاب جميل.

مبتدأ وخبر دون حاجة إلى رابط بينهما.

וְחֹשֶׁךְ ظلام، ظلمة، عتمة، غموض»، والفعل منه: **חָשַׁשׁ** «أظلم، عتم». واسم المفعول منه: **חָשׁוּ** «مظلم، معتم»، ويقابله في العربية حشكة: دفعة من المطر ونحوه. والحشوكة: الحشد والجمع.

עַל - פְּנֵי: (على وجه). الجزء الأول: **עַל** حرف نسب، يقابله لفظا ومعنى: «على» في العربية.

ويطلق عليه في العبرية حرف النسب؛ لأنه لم يعد يجر لفظا؛ إذ لا إعراب في العبرية، وهذا الحرف يرتبط بما بعده بشرطة المقيف.

وكلمة **פְּנֵי** «وجه، سطح، وجهة»، وأصلها **פָּנִים**، تنتهي بنهاية جمع المذكر، وهي هنا في حالة الإضافة؛ حيث حذف حرف الميم، وقصرت حركة فاء الكلمة: وفي العبرية المفرد **פָּנֶה** يعني «وجه، فناء»، ويقابله لفظا ومعنى: «فناء»، وهو أول ما يواجهك في المدرسة أو

© A54 · ©SaFa
Scanned by TapScanner

في البيت ولكنه غير مستعمل في العبرية، ولذلك حل محله في الاستعمال الجمع الموجود معنا، والذي تتم ترجمته بالمفرد: (على وجه- على سطح).

תְּהוֹם (عمق، تهامة، محيط) يقابله لفظا ومعنى كلمة «تهامة» التي تعني: ما عمق في الأرض، وهو في العبرية اسم مذكر يطلق على: الماء الذي يملأ المحيط، من باب إطلاق المكان وإرادة ما فيه على سبيل المجاز المرسل، وله جمعان: جمع مذكر **תְּהוֹמִים** وجمع مؤنث **תְּהוֹמוֹת**.

וְרוּחַ (وروح). الواو حرف عطف شكل بتشكيله الرئيسي هو السكون الناقص. وكلمة **רוּחַ** تعني: «روح» العربية معنى ومبنى، ولا فرق بينهما سوى أن الكلمة العبرية بها الفتحة المستعارة على الحاء، مما يتطلب نطق الواو مشددة بالضم، كما أن كلمة **רוּחַ** من المؤنثات السماعية في العبرية، ولذا وصفت بالمؤنث بعدها: **מְרַחֶפֶת**.

أما «الروح» العربية فهي مما يذكر ويؤنث، ولذا جاءت موصوفة بالمذكر في قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء 193].

ونقول: فاضت روحه إلى بارئها.

מְרַחֶפֶת مرفرفة، أو ترفرف، اسم فاعل مؤنث يدل على الزمن الحالي من الفعل المزيد بالتضعيف **רִחֵף** والمجرد منه: **רָחַף** أي: «رف، حام، رفرف».

ولم يظهر التشديد على الحاء في الفعل العبري لكونها حرفا حلقيا لا يقبل التشديد، ويعوض عنه بتطويل حركة فاء الفعل؛ فالراء طالت حركتها من الحيريق قطان إلى الصيريه.

وقد صيغ اسم الفاعل في العبرية هنا- كما في العربية- من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميما مشكلة بالسكون الناقص- هنا- وكسر ما قبل الأخر. والكلمة هنا منتهية بتاء التأنيث العبرية.

הַמָּיִם المياه. الهاء للتعريف، وهي مشكلة بالباتح مع تشديد الحرف التالي لها، وكلمة: **מַיִם** تعني: مياه، وهي على صيغة المثني، وإن لم تكن منها، والأصل فيها: **מַי** ماء. وهو مفرد مهمل، وهو الأقرب إلى النطق اللهجي لدينا. أما حركة الميم فالأصل فيها الباتح، ولكنها طالت هنا إلى القامص بسبب الوقف على الكلمة في نهاية الفقرة.

الفقرة الثالثة:

וַיֹּאמֶר وقال الله. هذه جملة فعلية بدأت بالفعل فالفاعل، وقد بينا بالتفصيل الفاعل

A54 · ©SaFa
Scanned by TapScanner

في الفقرة الأولي، ونشرح هنا الفعل **וַיֹּאמֶר** الواو المقلب، شكلت بتشكيلها الأساسي، وهو الباتح، مع تشديد الحرف التالي لها، ومن خصائصها أنها تقلب زمن الفعل من المستقبل إلى الماضي، كما أنها تجزم المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة، كما تفعل «لم» الجازمة في العربية. ويطلق على هذه الواو اسم «واو التوالي»؛ لأنها تستخدم كثيرا في أسلوب القصة؛ فهي تبدأ عادة بالفعل الماضي، كما هو الحال معنا **הָיְתָה** ثم تجئ الأفعال التالية له في صورة المستقبل، ولكنها تفيد المعنى بسبب دخول الواو القالبة عليها.

יֹאמֶר المستقبل من الفعل **אָמַר** «قال، أمر»، ولعلك تلاحظ أن هناك اتفاقا تامًا لفظا ومعنى بين الفعل العبري **אָמַר** ومعناها العربي (أمر).

والأصل في المستقبل من **אָמַר** أن يكون **יַאֲמַר** يأمر، وحدث أن الهمزة سهلت فطالت فتحة الياء فصارت **יָאמַר**، ثم تحولت الفتحة الطويلة فصارت ضمة طويلة تمشيا مع سير التطور بين اللغتين، كما في (رأس) **רֹאשׁ**، فأصبحت الكلمة **יאמר**، ولأن اللغة العبرية تكره توالي مقطعين متشابهي الحركة، فعدل عن الضمة الممالة في المقطع الثاني إلى الكسرة العمالة (الصيريه).

فوجدت لدينا صيغتان للمستقبل هما **יאמַר- יאמֵר** وقد قصرت حركة العبرية إلى سيجول هنا؛ لدخول واو القلب؛ فصارت **וַיֹּאמֶר**.

יְהִי المقابل المعنوي لها: «ليكن»، فهي في صورة المستقبل. فالماضي **הָיָה** «كان»، والمستقبل منه له صورتان: إحدهما: **יִהְיֶה**، والأخرى **יְהִי** التي معنا، والتي تصير في حالة الوقف **יְהִי** والأمر منه **הֱיֵה** «كن».

وحين دخلت واو القلب قيل **וַיְהִי** ، وقد قلب زمن الفعل من المستقبل إلى الماضي، وحذفت الهاء وحركة السيجول من الأصل **יִהְיֶה**، وبدون الواو، فالفعل الموجود معنا يترجم بالمضارع المجزوم الدال على الطالب: (ليكن)، أو (لتكن).

אוֹר نور، نار. مفرد مذكر يقابله لفظا ومعنى كلمة «أوار»، يقال: أوار التنور، وأوار الشمس. وتجمع جمع مذكر وجمع مؤنث: ولو تأملنا هذا التركيب العبري **יְהִי אוֹר וַיְהִי אוֹר**.

الفقرة الرابعة :

וַיַּרְא : (ورأي): واو القلب هنا مشكلة بالباتح مع تشديد الحرف التالي لها. وقد دخلت

A54 · ©SaFa
Scanned by TapScanner

واو القلب هنا على الفعل المستقبل יִרְאֶה والماضي (רָאָה). وحدث أنه بسبب دخول واو القلب حذفت لام الفعل وهو الهاء، مع الحركة السابقة عليها، وتحول عن الكسرة إلى الفتحة حتى تتجانس حركة المقطعين المتتابعين، كما أن الهمزة لا تنطق لسقوط حركتها، والوقف على الراء قبله.

כִּי- טוֹב (أنه حسن).

الكلمة الأولى **כִּי** حرف تعليل يقابله في العربية: «كي» لفظا ومعنى، وتدل على السببية والمصدرية؛ فتترجم هنا بـ «أن» المصدرية قبل الاسم، أو«أن» المصدرية قبل الفعل، وهي تمثل المصدر المؤول مع ما بعدها.

טוֹב (طيب). والكلمتان متفقتان لفظا ومعنى: يقال:

אִישׁ טוֹב לֵב (رجل طيب القلب).

وما سبق يكون جملة فعلية فعلها **וַיַּרְא** فرأى، والفاعل لفظ الجلالة **אֱלֹהִים**، والمفعول الأول **הָאוֹר** والمفعول الثاني هو المصدر المؤول **כִּי- טוֹב** وذلك يوكد اتفاق الفعلين **רָאָה** في المعنى والوظيفة؛ فكلاهما نصب مفعولين أصلها المبتدأ والخبر.

والجملة الثانية في هذه الفقرة:

וַיַּבְדֵּל אֱלֹהִים בֵּין הָאוֹר וּבֵין הַחֹשֶׁךְ.

وفصل الله بين النور والظلمة.

וַיַּבְדֵּל وفصل وفرق.

دخلت واو القلب المشكلة بالباتح مع تشديد ما بعدها على الفعل المستقبل **יַבְדִּיל** من الفعل الماضي المزيد بالهاء والياء **הִבְדִּיל**، والمجرد منه **בָּדַל** فصل، شق. ولما دخلت واو القلب على المستقبل **יַבְדִּיל** ظهر أثرها على الفعل بأن قلبت زمنه إلى الماضي، وانتقل النبر إلى صدر الكلمة فأدى ذلك إلى تقصير الكسرة الطويلة الصريحة (ִי) إلى صيريه (ֵ)؛ لأن المفروض أن الأصل في الكسر هو الكسر الصريح، والممال مأخوذ منه.

וּבֵין – הַחֹשֶׁךְ

الواو عاطفة، وتشكيلها الأساسي السكون الناقص ما لم تدخل على حرف ساكن أو حرف من الحروف الشفوية، فإنها تشكل بالشوروق، كما هي هنا، وتنطق همزة مضمومة.

كلمة **בֵּין** تقابل كلمة «بين» لفظا ومعنى. والكلمة مبدوءة بالباء التي تشدد شدة خفيفة بوجود نقطة في داخلها، ولكن الباء هنا صارت وسطا غير مسبوقة بمقطع مغلق، لذلك تركت

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢١:٣٠
Scanned by TapScanner

الفقرة الخامسة :

וַיִּקְרָא وسمي، ودعا.

واو القلب شكلت بالباتح مع تشديد الحرف التالي لها، ودخلت على المستقبل **יִקְרָא** الماضي منه **קָרָא**، يقابله من حيث المبنى أو الشكل الفعل العربي «قرأ»، وهذا الفعل العبري من الأفعال التي تتعدى للمفعولين، وأولهما لحقت به اللام المشكلة بالقامص، لأن الكلمة معرفة بهاء التعريف التي حذفت عند دخول حرف الجر عليها، وانتقلت حركتها (القامص) إلى حرف الجر اللام. وثانيهما كلمة **יוֹם** التي تقابل كلمة (يوم) العربية لفظا ومعنى، ولكن الكلمة العبرية أطلقت على جزء من اليوم، وهو النهار، كما أنها تنطق كما تنطقها لهجة القاهرة، عكس اللغة العربية الفصحى التي تحتفظ بازدواج الحركة (au) بأن تسكن الواو وما قبلها مفتوح.

וְלַחֹשֶׁךְ: وللظلمة. الواو واو العطف مشكلة بتشكيلها الأساسي، وهو السكون الناقص، دخلت على لام التعدية الداخلة بدورها على المفعول الأول للفعل **קָרָא** وشكلت اللام بالباتح التي كانت حركة هاء التعريف المحذوفة.

לָיְלָה ليلة، الكلمتان متفقتان حروفا ومعنى، والكلمة العبرية مؤنثة بالهاء المسبوقة بالقامص،، وتجمع جمع مؤنث **לֵילוֹת** ليال. ولكن هذه الكلمة تعامل معاملة الاسم المذكر عند الوصف أو الإشارة، يقال: **לָיְלָה טוֹב** ليل طيب، **לֵילוֹת טוֹבִים** ليال طيبة.

וַיְהִי – עֶרֶב: وكان مساء.

تم شرح الكلمة الأولى من قبل .

وهذا الفعل هو مضارع «كان» التامة.

أما كلمة **עֶרֶב** مساء، اسم مذكر، وفعله: **עָרַב** بمعنى «خيم الظلام، حل المساء»، يقال: **הָעֶרֶב** (مساء اليوم)، (هذا المساء)، وعكسها كلمة: **בֹּקֶר** التي تعني «صباح»، ويقابلها لفظا كلمة (باكر) التي تعني أول النهار إلى طلوع الشمس، والعامة يسمون يوم الغد كلمة (بكرة).

רָקִיעַ تقابل لفظا في العربية الرقعة

עָשָׂה تعني : وصنع

הָאוֹר וּבֵין הַחֹשֶׁךְ تعني : بين النور والظلمة

PPO A54 · ©SaFa 💙

Scanned by TapScanner

تطبيقات على نصوص العهد القديم

* نضع الخط تحت الإجابة الصحيحة:

أولا: الفقرات الخمس من سفر التكوين:

١- בְּרֵאשִׁית اسم مفرد مؤنث، المذكر منه

בָּרֵשׁ - רֹאשׁ - רָשִׁי - יָרֵשׁ

٢- בְּרֵאשִׁית باء النسب هنا تفيد

الإلصاق - التشبيه - الظرفية - غير ما سبق

٣- בָּרָא فعل ماض نوعه:

(مثال - أجوف - ناقص - صحيح)

٤- אֱלֹהִים الراجح أن الميم هنا تفيد

(التعظيم - التمييم - الجمع - زائدة)

٥- אֱלֹהִים ترجمتها (الرب - الله - الكائن - المولى)

٦- אֵת ترجمتها (أنت - أنتِ - علامة المفعولية - غير ما سبق)

٧- אֵת تختص بالدخول على الاسم:

(المعرفة - النكرة - المنادى - المنعوت)

٨- שָׁמַיִם مثنى، ترجمته في الفقرة الأولى

(سماوان - شمام - سموات - سماءان)

٩- וְאֵת הָאָרֶץ الواو هنا تفيد

(العطف - القلب - الحال - المعية)

١٠- הָאָרֶץ شكلت هاء التعريف بالقامص لدخولها على

(حرف حلقي - الألف - اسم جامد - غير ما سبق)

OPPO A54 · ©SaFa

Scanned by TapScanner

١١- חֹשֶׁךְ عكسها:
(אוֹר - תֹּהוּ - בֹּהוּ - תְּהוֹם)

١٢- הָיְתָה القامص والهاء هنا تفيد
(الظرفية - المكانية - التأنيث - العلة)

١٣- רוּחַ تعني: روح، وهي في العبرية
(مذكر - مؤنث - مذكر ومؤنث - غير ما سبق)

١٤- מְרַחֶפֶת مشتق صرفي نوعه
(اسم الفاعل - اسم المفعول - صيغة مبالغة - صفة مشبهة)

١٥- הַמָּיִם طيلت حركة الميم الأولى بسبب:
(وقوعها في بداية الكلمة - لوجودها مثنى - للوقف عليها - غير ما سبق)

١٦- וַיֹּאמֶר الواو هنا تفيد:
(العطف - الحال - المعية - القلب)

١٧- וַיְהִי أثر واو القلب هنا
(تسكين الياء - حذف آخر الفعل المعتل - نطقها مهموسة)

١٨- וַיַּרְא ترجمتها (فيرى - لم ير - ورأى - غير ما سبق)

١٩- כִּי تفيد (البيان - التعليل - التفسير - التأكيد)

٢٠- וּבֵין شكلت واو العطف بالشوروق بسبب
(دخولها على الظرف - دخولها على الباء - تكرار بين - غير ما سبق)

A54 · ©SaFa

Scanned by TapScanner

٢١- וַיִּרְאֶ فعل نوعه:
(لازم - متعد لمفعول واحد - متعد لمفعولين - غير ما سبق)

٢٢- וַיִּבְדֵּל فعل نوعه:
(متعد لمفعول واحد - متعد لمفعولين - لازم - غير ما سبق)

٢٣- הָאוֹר عكسه:
(הָחֹשֶׁךְ - הָאָרֶץ - הַמַּיִם - הַיּוֹם)

٢٤- וַיִּקְרָא ترجمتها الدقيقة في الفقرة الخامسة:
(وقرأ - ويقرأ - ودعا - وقرّب)

٢٥- לָאוֹר ترجمتها:
(لاهور - لنور - للنّور - للنّار)

٢٦- עֶרֶב اسم سيجولي يراد به:
(عرب - أعراب - مساءً - ظلام)

٢٧- בֹּקֶר مشتق صرفي نوعه:
(اسم مفعول - صيغة مبالغة - اسم فاعل - صفة مشبهة)

PO A54 · ©SaFa
١١/٠٦/٢٠٢٢

Scanned by TapScanner

ثانيا : الفقرات الثلاث من سفر يشوع :

١- מוֹת מֹשֶׁה أسلوب
(شرط - إضافة - وصف - حال)

٢- יְהוָה تنطق في العبرية
(يهوا - أدوناي - يحيا - حاخام)

٣- מֹשֶׁה اسم نبي الله (موسى) عليه السلام، أصله:
(عبري اسم مفعول - عبري اسم فاعل - مصرية قديمة - اسم بابلي)

٤- יְהוֹשֻׁעַ أحد أنبياء بني اسرائيل، نعته العهد القديم بـ
(فتى موسى - خادم موسى - وزير موسى - صديق موسى)

٥- מְשָׁרֵת مشتق صرفي نوعه
(صفة مشبهة - اسم فاعل - اسم مكان - صيغة مبالغة)

٦- תֵּן اسم عبري أصله (ثلاثي - ثنائي - أحادي - رباعي)

٧- מֵת فعل أجوف، المصدر منه:
(מֵת - מוֹת - מוֹתָם - غير ما سبق)

٨- מֵת فعل معتل نوعه:
(أجوف - مثال - ناقص - مركب)

20 A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١

Scanned by TapScanner

٩- מֹשֶׁה עֲבָדֶי מֵת جملة:
(اسمية - فعلية - ظرفية - شرطية)

١٠- זֹתֵם مشتق صرفي نوعه
(اسم فاعل - اسم زمان - اسم مفعول - صفة)

١١- פּוּם فعل (ماضي - مستقبل - أمر - حال)

١٢- הַיַּרְדֵּם تعني (دولة الأردن - نهر الأردن)

١٣- דִּבַּרְתִּי فعل (ثلاثي - رباعي - خماسي)

١٤- אֲזֹנִי ضمير يدل على المتكلم في العبرية (قديم - حديث)

١٥- עֲבוֹר فعل (أمر - ماضي - مستقبل - أمر)

١٦- הַיַּרְדֵּם הַהוּא أسلوب:
(شرط - موصول - إشارة - تعجب)

١٧- תִּדְרֹךְ يراد بها (تطأ - يدرك - تذر - غير ما سبق)

١٨- אֲשֶׁר ترجمتها (أثر - أشر - الذي - كما)

١٩- כַּאֲשֶׁר ترجمتها (كما - كأثر - الذي - غير ما سبق)

٢٠- أنبياء بني إسرائيل المطلوب حفظهم
מֹשֶׁה موسى - אַבְרָהָם ابراهيم
יַעֲקֹב يعقوب יִצְחָק اسحق יִשְׁמָעֵל إسماعيل

PPO A54 ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١

Scanned by TapScanner